

المادة 2.1 التدابير التطلعية لمكافحة التبغ

ترتبط هذه الوثيقة بالبند 6.4 من الأجنحة المؤقتة لمؤتمر الأطراف والتي تتوافق مع الوثيقتين FCTC/COP/10/11 و FCTC/COP/10/P/CONF./1

الجلسة العاشرة من مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ،
من ١٠-٥ شباط ٢٠٢٤، مدينة بنما، بنما

التوصيات الرئيسية

- يرحب التحالف العالمي لمكافحة التبغ (GATC) بمشروع القرار المقدم من كندا بشأن التدابير التطلعية لمكافحة التبغ بصيغته الحالية.
- يؤيد GATC التوصيات الواردة في مشروع القرار الخاص بالمكتب لتحديد سلطة ونطاق وتكوين فريق الخبراء.
- يشجع GATC الأطراف على استكشاف وتنفيذ التدابير التطلعية قبل تقرير فريق الخبراء المنتظر في مؤتمر الأطراف الحادي عشر (COP11). وهناك بالفعل العديد من الأمثلة على مثل هذه السياسات ومجموعة من الأبحاث المتاحة لتوجيه التخطيط.

الرسائل الرئيسية

- من المهم إدراك أن الدول الأعضاء المتفاوضة في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (WHO FCTC) قد فهمت أن أفضل الممارسات السياسية لإنهاء وباء التبغ سوف تتطور، وهذا هو السبب وراء وضع المادة 2.1.
- يقر GATC المادة 2.1 باعتبارها جزءًا لا يتجزأ من اتفاقية WHO FCTC. علاوةً على ذلك، من المهم الإشارة إلى أن مشروع القرار لا يعني بأي حال من الأحوال أن اتفاقية WHO FCTC قد انتهت صلاحيتها أو أصبحت غير كافية أو لم تعد مناسبة للغرض المقصود. ولذلك، فإن مستودع التدابير التطلعية الذي وضعه فريق الخبراء لن يتطلب إعادة فتح نص اتفاقية WHO FCTC.

ما يتم اقتراحه

هذه هي المرة الأولى في تاريخ COP التي يتم فيها إدراج المادة 2.1 في الأجنحة الرسمية. لقد تم طلب إدراج هذا البند في الأجنحة من قبل كندا، وكانت قد قدمت أيضًا مشروع قرار يدعو إلى إنشاء فريق الخبراء. وتحت المادة 2.1 الأطراف المعنية باتفاقية WHO FCTC على تجاوز الحد الأدنى من الالتزامات المدرجة في المعاهدة على وجه التحديد من خلال النص على ما يلي:

المادة 2.1: من أجل حماية صحة الإنسان بشكل أفضل، يتم تشجيع الأطراف على تنفيذ تدابير تتجاوز تلك التي تتطلبها هذه الاتفاقية وبروتوكولاتها، ولا يوجد في هذه الوثائق ما من شأنه أن يمنع أي طرف من فرض متطلبات أكثر صرامة تتفق مع أحكامها وتتوافق مع القانون الدولي.

ما أهمية ذلك

تُعد المادة 2.1 جزءًا لا يتجزأ من اتفاقية WHO FCTC ووثائق المعاهدة التابعة لها. المادة 2.1 تضمن أن اتفاقية WHO FCTC لا تمثل "حدًا أقصى" لاعتماد وتنفيذ سياسات الصحة العامة المتعلقة بمنع وتقليل استهلاك التبغ وإدمان النيكوتين والتعرض لدخان التبغ.

تحتوي اتفاقية WHO FCTC على عدة أحكام تقر وتشجع الأطراف على تنفيذ تدابير تتجاوز الحد الأدنى من الالتزام.¹ علاوةً على ذلك، فإن المبادئ التوجيهية للتنفيذ الخاصة باتفاقية WHO FCTC، والتي تم اعتمادها بالإجماع من قبل COP، تقر أيضًا بأهمية تعزيز أو توسيع التدابير بناءً على أدلة جديدة وتجارب الأطراف بالإضافة إلى تشجيع الأطراف على تنفيذ تدابير تتجاوز التزامات اتفاقية WHO FCTC والإجراءات الموصى بها.

تمثل اتفاقية WHO FCTC مجموعة من السياسات التي كانت تُعتبر أفضل الممارسات في وقت إجراء المفاوضات. ومع ذلك، أدركت الدول الأعضاء المتفاوضة على المعاهدة أن أفضل الممارسات ستستمر في التطور بطرق لا يمكن التنبؤ بها بشكل كامل. تتيح المادة 2.1 مجالاً لهذا التطور عن قصد دون الحاجة إلى إعادة فتح نص المعاهدة.

¹ على سبيل المثال، المواد 11(ب)(4) و 13(5) و 15(7) من اتفاقية WHO FCTC.